

الثقة الزائدة وعلاقتها بنمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة

عمر محمد عطيه

OMapedh4@st.tu.edu.iq

م.د. رحاب عبد الوهاب احمد

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على الثقة الزائدة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A - B) لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة الجامعة تبعا لنوع النمط (A- B) وقد بلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة من كليات جامعة كركوك . قام الباحثان بأعداد مقياس لقياس الثقة الزائدة ومقياس نمطي الشخصية (A-B) المعد من قبل التيمي (٢٠١٣) توصل الباحثان الى عده نتائج منها: وجود مستوي مرتفع من الثقة الزائدة لدى طلبة جامعة كركوك، ووجود علاقة الثقة الزائدة بنمط الشخصية (B) وهي علاقة قوية ومؤثرة أي انه كلما امتلك الطالب هذا النمط زادت ثقته، أما بالنسبة لعلاقة الثقة الزائدة بنمط الشخصية (A) كانت متوسطة وقل تأثيرا من العلاقة الأخرى ولكنها كانت علاقة طردية أيضا هناك فروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية تبعا لنوع النمط (A- B) ولصالح النمط (B) وفي ضوء هذه النتائج أوصي الباحثان بضرورة تعزيز الوعي بمفهوم الثقة الزائدة لدى طلبة الجامعات، من خلال إعداد برامج إرشادية وتوعوية تساعدهم على التمييز بين الثقة الواقعية والثقة الزائدة، لتفادي الآثار السلبية التي قد تترتب على المبالغة في تقدير الذات، وضرورة عقد ندوات وورش عمل داخل الجامعات، تعنى بتطوير الشخصية لدى الطلبة، وتسليط الضوء على نمطي الشخصية (A-B) وتأثيرهما في السلوك والتحصيل الأكاديمي، بما يسهم في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الثقة الزائدة، نمطي الشخصية (A-B)، طلاب الجامعة.

**Overconfidence and Its Relationship to Personality Types A and B
Among University Students**

Omar mohammed Atiyah

Assistant Professor Dr. Rehab Abdul

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

Abstract

This research aimed to understand overconfidence in university students, explore its relationship with Type A and B personality styles, and identify significant differences in this relationship based on the personality type. The study included 500 students from Kirkuk University. Researchers developed a scale for overconfidence and used Al-Tamimi's (2013) A-B personality scale. Key findings indicate: High levels of overconfidence among Kirkuk University students. A strong, impactful positive correlation between overconfidence and Type B personality, meaning students with this personality type tend to have higher confidence. A moderate, less impactful positive correlation between overconfidence and Type A personality. Differences in the overconfidence-personality type relationship, favoring Type B. Based on these results, the researchers recommend: Increasing awareness of overconfidence among university students through guidance and educational programs to help them differentiate between realistic confidence and overconfidence, thus avoiding the negative consequences of self-overestimation. Organizing university seminars and workshops focused on personality development, highlighting the impact of Type A and B personalities on behavior and academic performance to improve psychological and social adjustment.

Keywords: Overconfidence – Personality Types (A-B) – University Students.

أولاً: مشكلة البحث

ان اهم ما تهدف اليه المؤسسات التربوية في هذا العصر هو تعميق الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي للطلبة فعندما ينتقل الطلبة من مستوى تعليمي الى اخر يكون عرضه الى العديد من التغيرات الشخصية والنفسية وذلك بسبب عامل العمر والنضج النفسي نتيجة انتقاله الى بيئة اجتماعية جديدة

ولذلك تتضح مشكلة دراسة الثقة الزائدة لدى طلبة الجامعة من خلال دراسة شخصيتهم حيث ترتبط الشخصية بأنماط التكوين الوجداني الذي ينظم جوانب النشاط النفسي من انفعالات أو

تقلبات، وان شخصية الفرد لها علاقة وثيقة بالمظهر السلوكي الذي يصدر عن المتعلم من خلال ثقته الزائدة بالنفس ونمط معيشته وعلاقته بالآخرين.

والثقة الزائدة في النفس سمة سلبية قد تعيق صاحبها وتمنعه من النجاح الذي تؤهله موهبته وتفوقه للحصول عليه خاصة وان هذه السمة السلبية قد تسبب سوء العلاقة بين الطلبة والمدرسين (صالح، وعلوان، ٢٠١٥: ٣).

وإيقن علماء النفس بان الشخصية في حاجة ماسة إلى أنموذج أو تصنيف يمثل الابعاد والسمات الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة والمتشابهة معا وتصنيفها تحت نمط مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات (الخالدي ، ٢٠١٢ : ٢٧٧).

ومن هنا سعت البحث الحالية إلى تناول الثقة الزائد وعلاقتها بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة الجامعة ومن جانب اخر فان التأملات في الثقة الزائدة من نواحيها المختلفة يؤدي الى المزيد من التساؤلات التي يجب الاجابة عليها من خلال دراسة علمية لذا فأن مشكلة البحث الحالي تتلخص في محاوله الاجابة على التساؤل الآتي:

ويرى الباحثان مما سبق أن مشكلة البحث الحالية يمكن صياغتها بالسؤال الآتي:

- ما مستوي الثقة الزائدة لدى طلاب جامعة كركوك.
- ما طبيعة العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة

ثانيا: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في ما يلي:

١- التعرف على إمكانية وجود العلاقة بين الثقة الزائدة وبين نمطي الشخصية A-B لدى طلبة الجامعة.

٢- تمثل الثقة الزائدة إحدى الخصائص الانفعالية المهمة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الطلبة خاصة من حيث التعامل مع ظروف الحياة ومواجهة ضغوطها إلى جانب تحقيق التوافق الدراسي لديهم.

٣- أهمية عينة البحث التي تمثل مرحلة الجامعة وما لهذه المرحلة من خصائص معرفية وانفعالية واجتماعية، تميزها عن غيرها.

ثالثا: اهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- التعرف على الثقة الزائدة لدى طلبة الجامعة
- ٢- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A - B) لدى طلبة الجامعة.

٣- التعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة الجامعة تبعا لنوع النمط (A- B)

رابعا : حدود البحث

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- الحدود الموضوعية : تناولت البحث الثقة الزائدة وعلاقتها بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة جامعة كركوك.

- الحدود البشرية: تتمثل في عينة من طلاب جامعة كركوك البحث الاولى الصباحية.(الذكور والإناث) والتخصص(الانساني والعلمي).

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

- الحدود المكانية: تقتصر على جامعة كركوك.

الدراسات السابقة

- دراسة سعيد (٢٠٢٢)

والتي استهدفت معرفة العلاقة بين الثقة المفرطة في الأحكام الإحتمالية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمة الروضة، وقد بلغ حجم العينة (٨٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بروضات الأطفال في بعض المدارس التجريبية والحكومية للتعليم العام داخل محافظة بنى سويف بمصر، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الثقة المفرطة في الأحكام الإحتمالية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً نتيجة التنبؤ بالثقة المفرطة في ضوء الكفاءة المهنية لدى معلمة الروضة مدخل البحث وعلى ذلك فقد تحققت صحة الفرض وتأكدت العلاقة المفروضة بأن هناك علاقة بين الثقة المفرطة في الأحكام الإحتمالية والكفاءة المهنية لمعلمة الروضة (سعيد، ٢٠٢٢).

- دراسة (Moore , D & Healy J (2008)

والتي استهدفت التوفيق بين ثلاث اوجه مختلفة حددتها الأدبيات البحثية للثقة المفرطة: تتمثل في (أ) المبالغة في تقدير الأداء الفعلي للفرد، (ب) المبالغة في أداء الفرد مقارنة بالآخرين، و(ج) الدقة المفرطة في معتقدات الفرد، في جامعة كارنجي في الولايات الامريكية المتحدة حيث بلغت العينة (٣٠٠)، وتظهر الأدلة التجريبية أن الانتكاسات من النوعين الأولين (نقص الثقة الواضح)، عند حدوثهما، يميلان إلى أن يكونا في أنواع مختلفة من المهام بصورة أعلى ؛ في المهام الصعبة، يبالغ الناس في تقدير أدائهم الفعلي، لكنهم أيضاً يعتقدون خطأً أنهم كذلك أسوأ من غيرها؛ في المهام السهلة، يقلل الناس من أدائهم الفعلي ولكنهم يعتقدون خطأً إنهم أفضل من غيرهم. يقدم المؤلفون نظرية واضحة يمكنها تفسير هذه التناقضات يبدو أن الدقة المفرطة

أكثر ثباتاً من أي من النوعين الآخرين من الثقة المفرطة، لكن وجوده يقلل من حجم المبالغة في التقدير والمبالغة في المكانة. (Moore , D & Healy J, 2008) - دراسة التكريري (٢٠٢٣):

والتي استهدفت الاستهواء المضاد وعلاقتها بنمطي الشخصية (A-B) لطلبة الصف السادس الإعدادي، التخصص (علمي- أدبي) الجنس (ذكور - إناث) للسنة الدراسية (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) وتكونت العينة ٣٠٠ طالب وطالبة وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:- ارتفاع مستوى الاستهواء المضاد لدى الطلبة في تكريت، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستهواء المضاد بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستهواء المضاد بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص، وارتفاع مستوى نمط الشخصية (A) وانخفاض نمط الشخصية (B)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والصالح الذكور في نمط (A) ولا توجد فروق في نمط (B)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية نمطي الشخصية (A-B) بين متوسطي درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص، توجد علاقة ارتباطية بين الاستهواء المضاد ونمط الشخصية (A-B) ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث. (التكريري، ٢٠٢٣)

- دراسة (Sameen, & Burhan, M (2014):

والتي استهدفت التعرف على الإبداع وعلاقتها بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة الدراسات العليا من جامعات باكستان، وتمثلت عينتها في (١٢١) طالباً وطالبة بواقع (١٥٥) طالب و(٦٦) طالبة واستخدمت البحث مقياس الإبداع ل (Gough, 1979) ومقياس نمط الشخصية (Upindar Dhar & Manisha, 2001) (ABBPS) وتوصلت النتائج إلى أن أفراد العينة الذين يتصفون بالنمط A ، أكثر من النمط B ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين النمط A والإبداع ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين النمط B والإبداع ، وجود تأثير موجب دال للنمط A في الإبداع ، ووجود تأثير سالب دال للنمط B في الإبداع . (Sameen& Burhan, M ,2014)

الاطار النظري

أولاً: الثقة الزائدة

تعريف الثقة الزائدة

كما تعرف الثقة الزائدة بأنها أحد النزعات الإدراكية والتحيزات المعرفية والسلوكية التي تؤثر في سلوك الأفراد؛ حيث يشير إلى مبالغة الأفراد في تقدير صحة آرائهم وأحكامهم لتحقيق نتائج

إيجابية في المستقبل، وتقليل احتمالية حدوث الأحداث غير المرغوبة. (McCarthy, et, al, 2017)

تعرف الثقة الزائدة على أنها المبالغة في احتمالات النجاح أو التفاؤل والتقليل من احتمالات الفشل (Hirshleifer, et al, 2012: 1460)

وتعرف الثقة الزائدة على أنها ثقة زائدة غير واجبة في إصدار الأحكام كرد فعل يعتبره البعض عاديا أو مناسباً لأحداث متكررة أو غير متكررة كنتيجة طبيعية لمستوى تفكير الفرد، كما يعتقد الفرد نفسه بنفسه، فاعتقاد الفرد أنه غير مخطئ في استنتاجاته أو أحكامه على الإطلاق (سعيد، ٢٠٢٢: ٧).

❖ أهمية الثقة بالنفس:

يمكن إبراز تلك الأهمية بالعناصر الآتية:

أ- تحقيق التوافق النفسي

النجاح في العمل الايمان بالقدرة على اداء العمل من اهم العوامل المؤدية الى النجاح فيه، والفرد الذي لا يستطيع ان يؤمن بقدرته على الاداء ولا يستطيع بدوره ان ينهض بأعباء العمل المطلوب اداءه منه ولا يستطيع ان يبذل الجهد المطلوب لإنجازه حتى وان بذل جهد مضاعف، فلا يكفي ان يكون الفرد ملما بالعمليات المعرفية والمهارات اللازمة لأداء العمل بل الاهم هو ان يكون واثقا بنفسه ومؤمن بقدرته على الاداء والتميز (السقاف، ٢٠٠٩ : ٢٦).

ب- تنمية مفهوم الذات

يعد مفهوم الذات من الابعاد المهمة في الشخصية ويعرف مفهوم الذات بأنه مجموع مفاهيم الانسان عن قدراته وسلوكه وشخصيته، كما عرف بأنه قوة داخلية تتحكم في توجه دوافع الانسان وحاجاته ورغباته وطموحاته، فالذات مفهوم كلي شامل لكل خبرات الانسان وتعبيراته وهي الكائن الانساني في نفسه (إبراهيم ، ٢٠١٣ : ٣٨) .

ج- القدرة على حل المشكلات

الثقة بالنفس دوراً كبيراً وحاسماً في قدرة الفرد على حل المشكلات التي تعترض طريقه وتعيقه من تحقيق اهدافه، فالثقة بالنفس تكسبه قوة الاحتمال والطاقة النفسية التي ينفذ بها، ذلك ان التغلب على المشكلات بحاجة ماسة الى قوة احتمال والى طاقة نفسية كبيرة لينفذ بها مهامه كما ان الشخص الواثق من نفسه ليس لديه القدرة على حل المشكلات فقط وانما اتخاذ قراراته المناسبة بنفسه وغالباً ما تكون قراراته ناجحة وإيجابية والتي تتناسب ومرحلة نموه ومستوى نضجه (السقاف، ٢٠٠٩ : ٢٧).

د- رفع مستوى الابداع

وتشكل الثقة بالنفس سبباً في الإبداع والنجاح فهي نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في إدراك الذات، وقبول الذات، والاعتماد على الذات، والفرد عندما يكون واثقاً بنفسه يستطيع التعبير عما يشعر به من مشاعر. (البحيري ، ٢٠١٧: ٥٩)

❖ أنواع الثقة الزائدة

للثقة الزائدة عدة أنواع تتضح في الآتي:

١- المبالغة في الترتيب :

وهذا النوع الثاني من الثقة الزائدة يحدث عندما يعتقد الأشخاص أنهم أفضل من الآخرين، مثل أن يصنف معظم الناس أنفسهم على أنهم أفضل من المتوسط، فإذا توقعت طالبة أن نتيجتها هي الأفضل في الصف، بينما في الواقع حصل نصف الصف على درجات أعلى منها، فإنها تكون قد بالغت في ترتيبها مقارنة بالآخرين (Larrick & Soll, 2007)

٢- المبالغة في تقدير:

وتعني المبالغة في تقدير القدرة أو الأداء الفعلي، أو مستوى السيطرة، أو احتمال النجاح، وهذا يطلق عليه بمغالطة التخطيط أو التقدير الذي يعرف بأنه مبالغة الافراد في تقدير معدل نجاح عملهم مقارنة بأداء الآخرين إذ يرى الفرد ان المهمة المواجهة بسيطة ويمكن اجرائها بسهولة في حين انها صعبة وتحتاج إلى جهود كبيرة إلى باقي الأفراد. Larrick & Soll (2007)، على سبيل المثال، إذا اعتقد طالب أنه أجاب بشكل صحيح على خمسة أسئلة من اختبار مكون من عشرة أسئلة، بينما في الواقع أجاب فقط على ثلاثة بشكل صحيح، فإنه يكون قد بالغ في تقدير نتيجته. (Moore & Healy, 2008:502)

❖ العوامل التي تؤدي الى الثقة الزائدة

وتوجد العديد من العوامل التي تؤدي إلى فرط الثقة ومن هذه العوامل ما يلي:

١- وهم السيطرة

وهو السيطرة من الأخطاء في سلوك الافراد التي تؤدي الى الوقوع في اخطاء وتحيزات كثيرة (الحكمي ٢٠٠٣: ٥) اذ عندما يعتقد الفرد أن لديه تأثيراً على شيء ما أكثر مما يفعله بالفعل فقد يؤدي ذلك إلى اختيار استراتيجيات سهلة لإنجاز شيء ما بدلاً من التفكير فيه وتوقع المشاكل التي تقع على اثره كذلك، تؤثر على قدرة اصدار الاحكام الصائبة والقرارات الناجحة، وبذلك تتكون مشكلة وهم السيطرة من الثقة المفرطة بالذات ، فتصل بالفرد إلى درجة تجعله يتأكد من عدم إمكانية الوقوع في الخطأ، مما يجعل الفرد أن يهمل الإشارات التحذيرية التي تخبره مبكراً إنه على خطأ لكنه لا يبالي، ويعتقد أن الصعوبات غير موجودة في حياته ، وأن جميع المهام سهلة ولا تحتاج إلى جهد ووقت ، وتلك الممارسات قد تكون لها عواقب عكسية ووخيمة تؤثر سلباً

على الفرد في مجالات الحياة وتصل به إلى انهيار الثقة بالنفس Kruger & (Dunning,2002: 23).

٢- سوء التقدير

يحتل سوء التقدير مساحةً واسعة في تعاملات الإنسان مع الإنسان وتعاملات الإنسان مع المادة من الأخذ والترك والإقدام والإدبار والقبول والرفض واللفظ والجفاف واللين والشدة والابتسامة والعبوس.

وقد بدأ استخدام مفهوم سوء التقدير كمرادف لفرط الثقة في كل من علم النفس والاقتصاد والإدارة منذ نهاية التسعينيات حيث تم تعريفها بأنها ميل الأفراد إلى المبالغة في تقدير معرفتهم والتقليل من المخاطر (Hribar & Yang : 2016).

٣- التفاؤل غير الواقعي

يدفع التفاؤل بالإنسان إلى التفكير بما هو ايجابي في حياته، أي التفاؤل بما سيحدث له من أمور جيدة في مستقبله وقد عرفت منظمة الصحة العالمية التفاؤل على أنه عملية نفسية إرادية تولد أفكاراً ومشاعر للرضى والتحمل والثقة العالية بالنفس وتبعد عن الفرد حالات اليأس والعجز فالشخص المتفائل يفسر مشاكله وأزماته تفسيراً يبعث في النفس الإحساس بالأمن والطمأنينة، ولذلك يمثل التفاؤل قيمة اجتماعية مهمة لدى معظم الناس، فمن خلاله يمكن التنبؤ بالمستقبل وبالأفكار الخاصة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي وذلك بتأثيره على الأفراد في فهمهم لأهدافهم المحددة وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم إلا أن الأمر قد يتعدى ذلك من التفاؤل، ليصبح الفرد يعتبر نفسه عرضة لكل ما هو إيجابي فقط، وبعيدا كل البعد عن كل ما هو سلبي، وهذا الأسلوب المعرفي هو ما يسميه الباحثون بالتفاؤل غير الواقعي الذي من خلاله يمكن للفرد أن يسلك سلوكاً في غاية الخطورة دون أن يعيره اهتماماً بما يمكن أن يلحق به من أضرار قد لا يمكن تداركها تؤدي بصحته النفسية للهاوية. (غرغوط ومسعودي، ٢٠٢٢: ٢٨٤)

٤- الثقافة

تمثل الثقة إحدى الركائز التي تجمع بين الناس في كافة التعاملات التي تحدث بينهم، إلا إنه مع تطور المجتمع وتعمقه وكثرة مخاطر أصبحت الثقة في حالة متردية، لأن غالبية العلاقات التي تجمع بين الناس أصبحت علاقات مصالح مادية بحثه لذا أضحت الثقة عاملاً حيوياً لاستمرارية هذا المجتمع واستقامة العلاقات داخله. (اسماعيل، ٢٠١٧: ٨٢)

وعلى ذلك فإن الثقافة لدى الطالب الجامعي بما تشمله من عادات وتقاليد داخل المجتمع المحيط به تؤدي دوراً كبيراً في تأثير على الثقة الزائدة لديه حيث يمكن من خلال الثقافة تمكين الذات لدى الطالب الجامعي والشعور بالمرونة في اتخاذ القرارات أو على العكس من ذلك يمكن ان تؤدي إلى الشعور بالقلق عندما يواجه الطالب مواقف سلبية داخل المجتمع

❖ نظرية الثقة الزائدة (Moore & Healy, 2008: 503)

غالبا ما يمتلك الناس معلومات غير كاملة عن أدائهم، أو قدراتهم، أو احتمالات نجاحهم. لكن معرفتهم عن الآخرين أسوأ من ذلك. وبالتالي، فإن تقديراتهم لأنفسهم تميل إلى الانحدار نحو المتوسط (regression toward the mean)، أما تقديراتهم للآخرين فتتميل إلى الانحدار بدرجة أكبر. ونتيجة لذلك، عندما يكون الأداء الفعلي مرتفعاً، فإن الناس يقللون من تقدير أدائهم، لكنهم يقللون بدرجة أكبر من تقدير أداء الآخرين، مما يدفعهم للاعتقاد بأنهم أفضل من غيرهم. وعندما يكون الأداء الفعلي منخفضاً، فإن الناس يبالغون في تقدير أدائهم، لكنهم يبالغون أكثر في تقدير أداء الآخرين، مما يجعلهم يظنون أنهم أسوأ من غيرهم. (Moore & Healy, 2008: 503).

وعلى ذلك فالافتراضات الأساسية في هذه النظرية تتضح في الآتي:

- أن يمتلك الأفراد معلومات محدودة وغير دقيقة عن أدائهم وقدراتهم الفعلية.
- معلومات الأفراد عن أداء الآخرين وقدراتهم أقل دقة وأكثر غموضاً من معلوماتهم عن أنفسهم.

- عند التقدير، تميل التوقعات إلى الرجوع نحو المتوسط بسبب غياب المعرفة الدقيقة.
- الفرق في درجة الانحدار (الرجوع للمتوسط) بين التقدير الذاتي وتقدير الآخرين هو ما يحدد شكل ومقدار الثقة.

ونشير النظرية الى انها تحيز معرفي شائع يظهر فيه الافراد ميلاً الى المبالغة في تقدير قدراتهم ومعرفتهم مما يجعلهم يعتقدون انهم أكثر كفاءة وحكمة مما هم عليه في الواقع.

ومن النتائج المترتبة على الاخذ بهذه النظرية

١- عندما يكون الأداء مرتفعاً:

- فإن الفرد يقلل من تقدير ذاته (انحدار خفيف)
- يقلل أكثر من تقديره للآخرين (انحدار أقوى) وتكون النتيجة: مبالغة في الترتيب = يعتقد أنه أفضل من الآخرين.

٢- عندما يكون الأداء منخفضاً:

- يبالغ الفرد في تقدير ذاته.
- يبالغ أكثر في تقدير الآخرين وتكون النتيجة: نقص في الترتيب = يعتقد أنه أسوأ من الآخرين. وفي جميع الحالات، يؤدي الخلط بين الثقة في الحكم ودقته إلى ظاهرة الدقة الزائدة، حيث يعتقد الناس أنهم أكثر تأكيداً مما هم عليه فعلياً. (Moore & Healy, 2008: 503)

المحور الثاني : نمطي الشخصية A-B**تعريف نمطي الشخصية A-B****١- نمط الشخصية (A) : (Type A Personality)**

يعرف على أنه نمط من السلوك يتصف صاحبه بنزعة تنافسية متعددة الأوجه، يسعى إلى الإنجاز ولديه إحساس بنفاذ الصبر ومرور الوقت سريعاً، ويستثار بسهولة ويكون عدائياً أو غاضباً وتميل عضلات وجهه إلى التوتر عندما يتحدث (Rosenman&Friedma,1964,4) يعرف صمادي و غواتمة (٢٠١٢) نمط الشخصية (A) بأنه مجموعة من الخصائص السلوكية التي يشعر معها الشخص بالحاجة إلى الإنجاز والتفوق والانشغال المفرط بالعمل والطموحات الزائدة والتنافس الشديد وضيق الوقت .

➤ الصفات السلوكية النمط (A)

كشفت علماء أمثال (تيلور ١٩٩١) و (كابلان وزملائه ١٩٩١) عن وجود ثلاثة مكونات لنمط الشخصية (A) وهي :

١- **التنافس والرغبة القوية في الإنجاز** : يتميز الفرد من النمط الشخصية (A) بالرغبة الشديدة في النجاح في جميع المواقف ، لذا نجده يعمل لساعات طويلة ويرغب في القيام بالكثير من الاعمال، وأن لديه نزعة للتنافس الذي يشتد إلى درجة متطرفة مما يؤدي إلى نشوء صراعات وعداوات سواء كان على محيط الأسرة أو الاصدقاء

٢- **نفاذ الصبر أو الحاح الوقت** : إذ يشعر الفرد من نمط الشخصية (A) بعدم كفاية الوقت لعمل ما ، لذا فهو دائماً في عجلة ، فهو شخص منتج يشعر بالضيق عند الوقوف في الطوابير ويقاطع أحاديث الآخرين باستمرار .

٣- **السرعة في الأداء** :- يتميز أصحاب النمط (A) بسرعة الأداء والشعور المشدود بالوقت، وأن الوقت يسير لديهم كالسيف، ويتسابقون مع الزمن، ويكونون سريع الفهم والنسيان، ولا يتحملون الانتظار، ويتسلقون سلم التقدم بسرعة .

٤- **العدائية والتعدي** :- أن الأفراد من نمط الشخصية (A) لا يكونون أكثر عدوانية من الناس الآخرين بصورة عامة ولكن هم يصبحون أكثر عدوانية تحت الظروف التي تهدد إحساسهم بسيادة العمل عندما يتعرضون للنقد أو عندما يكونون تحت ضغط الزمن مثلاً. كما لديهم استعداد للسلوك العدواني، ففي أي حوار بسيط قد يتحول الأمر لدى الشخص من هذا النمط إلى مشادة عدائية غاضبة صاخبة ، وإن كل من الذكور والإناث لهم فرص متساوية لإظهار نمط الشخصية (A) (في الربيعي ، ٢٠١٠ : ٢٩) .

تعريف نمط الشخصية (B) :

يعرف على أنه النمط الذي يكون فيه الشخص مسترخياً يفعل شيئاً واحداً في وقت واحد

بطيء في عمل الأشياء (Halloran,2024:1)

➤ تعريف النمط (B)

النمط B هم الأشخاص الذين لا يملكون خصائص النمط A ويتميزون عموماً بأنهم أكثر صبراً وأقل تنافسية وأقل عدوانية ولدى هؤلاء قدرة جيدة على الاستمتاع والاسترخاء دون الشعور بالذنب (فتحي، وشبلي ٢٠١٨ : ١٧٧).

➤ الصفات السلوكية النمط (B)

الشخص ذو النمط (B) غالباً ما يهدف إلى أن يكون في الخلف دائماً ولا يسعى حثيثاً إلى النجاح، لكنه يكون سعيداً مع بذل الجهد، كما أنه لا يرغب بالرياضة، ويتصف بالانطواء والانعزال كما أنه يقبل بالواقع (إبراهيم، ٢٠٠٤ : ٢٨)

ويتصف صاحب الشخصية من النمط (B) بقلة الرغبة بالتنافس، والهدوء والصبر، ولا يمتلك الحاجة للوقت، ولا يصيبه العجز عندما يفقد السيطرة، قليل الانغماس في الأعمال التي تفرض لها حدود زمنية وليس من السهل آثاره غضبه كما أنه قادر على تخصيص وقت من يومه للعب والاهتمام بحياته وترسيخ أهدافه بحكمة، ولديه تحمل مزمن للضغط ويقوده ذلك إلى توازن حياته. (الخفاجي، ٢٠٠٤ : ٣١).

كما يتميز اصحاب النمط (B) بالواقعية والثقة والهدوء بالعمل الصبر ومسالمة ولديهم القدرة على الاسترخاء والتمتع بوقت الفراغ لا يستشارون مما يجعلهم بعيدون عن العدوانية، يوزعون الوقت حسب طبيعة العمل، يمارسون حياتهم بصورة طبيعية ويتطلعون إلى النجاح ولكن بدرجة أقل من نمط (A). (الفهداوي ٢٠١٦ : ٢١)

➤ ويمكن تحديد صفات الفرد من نمط الشخصية (B) تبعاً لدراسات عديدة، وهذه الصفات هي:

- قادر على الحب وتقديم العاطفة وقبولها .
- القدرة على التسامح .
- عدم مقاطعة الآخرين عند تعبيرهم عن أفكارهم .
- القدرة على الاستماع للآخرين من دون نفاذ الصبر .
- تقبل النقد البناء والهدام .
- لا يجد غضاضة في تفويض الآخرين .
- سهولة الثقة بالآخرين .
- محاولة تجنب التركيز الزائد على الذات .
- محاولة المحافظة - في الرشد - على مختلف الأنشطة والاهتمامات التي كان الفرد يستمتع بها في وقت مبكر .

- القدرة على إيجاد الوقت الكافي للتأمل في أهداف حياته .
- لا يعاني من الشعور بضغط الوقت ولا من نفاذ الصبر .
- لا يعاني من العدائية. (عبد الخالق، ٢٠٠٠ : ٤٨٥-٤٩٥)

التعريف الإجرائي لنمطي الشخصية (A-B):

تبنى الباحث مقياس التمييزي (٢٠١٣) لقياس نمط الشخصية (A) يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في أثناء إجابته على فقرات مقياس نمطي الشخصية (A-B) .

❖ الفرق بين نمط الشخصية (A) ونمط الشخصية (B):

يبدو من خلال التعريفات السابقة ان اصحاب النمط (B) يختلفون تماما عن اصحاب نمط الشخصية (A) من حيث الخصائص والصفات ، فيمكن ان نقول عنهم يتمتعون بصحة جيدة وقل عرضة للإصابة بأمراض القلب

يتباين استجابة النمطين (A,B) للمواقف المجهدة فأفراد النمط (A) أكثر استجابة من أفراد النمط (B) في مواجهة المجهادات سواء من حيث سرعة الاستجابة أو قوتها، وكان هناك ميلا لدى ذوي نمط الشخصية (A) لجذب المواقف المجهدة أو لتقلصا. وفي هذا الصدد أجرى جلاس وفريقه ١٩٨٠ دراسة تضمنت التنافس للفوز بجائزة من خلال لعبة فيديو وانهاكهم من خلال التلاعب في اللعبة إخضاع نصف أفراد المجموعة للإزعاج والتهديد خلال اللعب، فوجد انه عند إنهاك أصحاب النمط (A) بأن الهرمونات ترتفع كثيرا أكثر منها عند افراد النمط (B) (كريم، ١٩٩١: ٧٦-٧٨).

كما أن النمطين (A)، (B) يتباينان أيضا من حيث احتمالات تعرضهما لأمراض القلب، فقد أورد ميلر وزملاؤه ١٩٩١ أن دراسات عديدة تناولت عينات من الرجال متوسطي الأعمار أفضت نتائجها إلى أن ذوي النمط (A) أكثر ميلا للإصابة بالأمراض القلبية الوعائية من ذوي نمط الشخصية (B) (بن زروال، ٢٠٠٨، ٢١٣) .

منهجية البحث وإجراءاتها

أولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لهدف البحث، وهو من أكثر مناهج البحث استخداماً وأكثرها انتشاراً، لأنه في دراسة أي ظاهرة لا بد أن تتوافر لدى الباحث أوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

بلغ المجتمع الاصلي لطلبة جامعة كركوك (٢٣١٨٨) طالب وطالبة وبواقع (١٠٠٤٨) طالبا و (١٣١٤٠) طالبة و (١٢١٣٦) علمي و (١١٠٥٢) انساني وقد حصل الباحث على اعداد المجتمع من جامعة كركوك، وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث الحالي ، تم سحب عينة عشوائية

طبقة من طلبة الجامعة ، بلغت (٥٠٠) طالب وطالبة وتوزع افراد العينة على المرحلة الثانية والثالثة اختيرت بشكل عشوائي وفق متغير الجنس والتخصص .

ثالث: أدوات البحث

١ . مقياس الثقة الزائدة:

لأجل قياس الثقة الزائدة قام الباحث بالاطلاع على مقاييس عديدة ، والدراسات والمراجع الخاصة بموضوع الثقة بشكل عام والثقة الزائدة بشكل خاص والتي تخص هذا المتغير ومن هذه الدراسات دراسة (التميمي، ٢٠١٣) ودراسة (مكي، ٢٠١٥) لذلك وجد الباحث انه من الافضل بناء اداة لقياس الثقة الزائدة لدى طلبة الجامعة ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس

- صياغة فقرات المقياس :-

اعد الباحث (١٩) فقرة لقياس الثقة الزائدة ولكل فقرة (٥) بدائل هي (تتطبق علي دائما ، تتطبق علي غالبا ، تتطبق علي احيانا ، تتطبق علي نادرا، لا تتطبق علي ابداء) ، كما راع الباحث في اعداد المقياس ان تصاغ الفقرات بلغة مفهومة بالنسبة لعينة البحث ، والتأكيد على ان لا تحمل الفقرة على اكثر من معنى، وان لا تكون الفقرات طويلة تبعد الافراد عن التجاوب مع الباحث ، والابتعاد عن الفقرات المربكة التي تشتمل على اكثر من فكرة ، وتجنب الفقرات التي تؤدي الى الايحاء

صدق المقياس (Validity of the Scale):

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الثقة الزائدة من خلال تحديد التعريف واعداد الفقرات حسب المكونات السلوكية للمقياس وقد تم تحقيقه عندما اتفق الخبراء المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية الفقرات في قياس الثقة الزائدة بنسبة اتفاق (٩٩.٢ %).

ثبات المقياس **Scales Reliability**: يعد الثبات إجراءً ضرورياً مع كل تطبيق جديد للاختبارات النفسية إلى جانب الصدق، إذ أننا لا نمتلك صدقاً حقيقياً وثباتاً حقيقياً للاختبار النفسي بل نمتلك مؤشرات على الصدق والثبات وهي مؤشرات تتغير تبعاً لطبيعة العينة التي يطبق عليها الاختبار، ويقصد بثبات المقياس ان يعطي المقياس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على المختبرين أنفسهم في وقت آخر وتبدو قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (علام، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) لذا تم حساب الثبات لمقياس الثقة الزائدة من خلال معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ألفا (٠.٨١) وهو معامل ثبات جيد للمقياس الحالي.

يتألف مقياس الثقة الزائدة في البحث الحالي بصورته النهائية من (١٩) فقرة وكل فقرة لها خمسة بدائل وهي (تتطبق علي دائما = ٥ ، تتطبق علي غالبا = ٤ ، تتطبق علي احيانا = ٣ ، تتطبق علي نادرا = ٢ ، لا تتطبق علي ابداء = ١) على التوالي ويتم حساب درجة كلية للمقياس

من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (٩٥) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (١٩) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (٤٨) درجة.

جدول (١) قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس الثقة الزائدة لطلاب الجامعة

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	68.09
الوسيط	67.00
المنوال	76
الانحراف المعياري	13.451
التباين	180.936
معامل الالتواء	0.044
معامل التفلطح	-0.336
أقل درجة	30
أعلى درجة	95
المدى	65

ففي صورته النهائية، يتكون مقياس الثقة الزائدة المستخدم في هذه البحث من (١٩) فقرة ذات تدرج خماسي للإجابة، مما ينتج عنه مدى نظري للدرجات يتراوح بين (١٩) و (٩٥)، بمتوسط نظري قدره (٤٨). وقد أظهرت المؤشرات الإحصائية للعينة الطلابية ($n=500$) متوسطاً حسابياً بلغ (٦٨.٠٩) بانحراف معياري قدره (١٣.٤٥١)، مما يشير إلى أن متوسط مستوى الثقة الزائدة لدى أفراد العينة يقع فوق المتوسط النظري للمقياس، مع تشتت مقبول في الدرجات وتوزيع يميل إلى الاعتدالية مع تفرطح بسيط.

- تصحيح مقياس الثقة الزائدة :

تكون المقياس من (١٩) فقرة كان لكل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل استجابة لكل فقرة، وإن عملية تصحيح المقياس كان بإعطاء البديل (تطبق علي دائماً = ٥، تنطبق علي غالباً = ٤، تنطبق علي أحيانا = ٣، تنطبق علي نادراً = ٢، لا تنطبق علي أبداً = ١)، وبذلك فإن الطالب يحصل على درجة تتراوح بين (١٩ - ٩٥) كحد أعلى.

الاداة الثانية: مقياس نمطي الشخصية A-B:

وقد تبني الباحث مقياس (التمييزي، ٢٠١٣) والذي يضم ٣٩ فقرة تدور حول قضايا حياتية تظهر فيها استجابات نمطي الشخصية (A_B)، ويتبع كل فقرة بدليلين (أ)، (ب) يمثل البديل (أ) النمط (A)، ويمثل البديل (ب) النمط (B)، وتعطى درجة صفر للذي يختار البديل (أ)، ودرجة واحدة للذي يختار البديل (ب)، وتشير الدرجة العالية على المقياس إلى النمط (B). وقد تحدد

الباحث بالاتجاه الثاني في صياغة فقرات المقياس لكونه أكثر انتشاراً في الدراسات السابقة ويرتبط بالإطار النظري للبحث الحالي.

- تصحيح مقياس نمطي الشخصية:

بعد تقنين المقياس وحساب خصائصه السيكمترية لعينة البحث أصبح المقياس يتألف من (٣٥) فقرة، وتحتوي كل فقرة على عبارة يتبعها بدليين (أ)، (ب)، والمطلوب اختيار بديل واحد، وتعطى درجة واحدة عن اختيار البديل (ب)، ودرجة صفر للبديل (أ)، عن كل فقرة، وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٣٤) درجة، وقل درجة هي (صفر) والمتوسط النظري لدرجات الاختبار هو (١٧). وتشير الدرجة العالية الى نمط السلوك (B) والدرجة المنخفضة الى سلوك النمط (A).

• **صدق المقياس (Validity of the Scale):** تم التحقق من صدق المقياس من خلال مؤشرين أساسيين هما: الصدق الظاهري وصدق البناء، وسيتم توضيح كيفية التحقق من كل منهما فيما يلي:

• **الصدق الظاهري:** وقد تم تحقيق الصدق الظاهري في هذا المقياس من خلال حصول اتفاق بين مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالي العلوم التربوية والنفسية حول صلاحية الفقرات وقدرتها على قياس أنماط الشخصية

• **صدق البناء (الصدق التقاربي):**

وقد تحقق الباحث من صدق البناء في هذه البحث من خلال مؤشرين هما:

أ. **التمييز بين المجموعات المتطرفة:** من خلال الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعات التي يفترض أنها تختلف في السمة المقاسة.

ب. **ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية:** من خلال فحص العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث يتوقع وجود ارتباط إيجابي وقوي بينهما.

- **ثبات المقياس Scales Reliability:**

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لدرجات استمارات العينة الأساسية، وبلغت قيمته (٠.٩١)، وهو معامل ثبات جيد يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس.

- **وصف المقياس بصورته النهائية:**

يتألف المقياس من (٣٥) فقرة، وتحتوي كل فقرة على عبارة يتبعها بدليين (أ)، (ب)، والمطلوب اختيار بديل واحد، وتعطى درجة واحدة عن اختيار البديل (ب)، ودرجة صفر للبديل (أ)، عن كل فقرة، وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٣٥)

درجة، وأقل درجة هي (صفر) والمتوسط النظري لدرجات المقياس هو (١٧.٥). وتشير الدرجة العالية إلى نمط السلوك (B) والدرجة المنخفضة إلى سلوك النمط (A).

عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الهدف الأول: التعرف على الثقة الزائدة لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة الزائدة المتكون من (19) فقرة على عينة البحث المتكونة من (500) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (23,76) درجة وبانحراف معياري قدره (8,684) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (71,04) درجة، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (109.626) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (499) وهذا يعني أن عينة البحث يمتلكون ثقة زائدة الجدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الثقة الزائدة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية * t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الثقة الزائدة	500	23,76	8,684	71,04	109.626	١,٩٦	دالة

ويعزو الباحث وجود الثقة الزائدة لدى طلاب جامعة كركوك إلى المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة والتي تتميز برغبة قوية في إثبات الذات وتحقيق الاستقلال، مما يدفع البعض إلى المبالغة في تقدير قدراتهم دون إدراك واقعي لإمكاناتهم، بالإضافة إلى أن الطالب لا يتلقى بالقدر الكافي الملاحظات التي تساعد على تصحيح تصوراتهم عن نفسه، فيستمر في رؤية نفسه بشكل مثالي، كما أن بعض المناهج التعليمية تركز كثيراً على تعزيز الثقة الزائدة بالنفس دون أن تربطها بالإنجاز الحقيقي أو القدرات الفعلية، ما يؤدي إلى شعور زائف بالتفوق، من خلال تحقيق بعض الطلبة نجاحات سهلة أو سطحية (مثل اجتياز الامتحانات دون جهد كبير)، ما يعطيهم شعوراً زائفاً بالكفاءة، كما أن البيئة التعليمية غير التنافسية ووجود جماعات طلابية تتبنى أفكاراً إيجابية مبالغ فيها عن الذات تساهم أيضاً في انتشار هذه الظاهرة.

الهدف الثاني: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A - B) لدى طلبة الجامعة.

للتحقق من هذا الهدف، قام الباحث بأخذ إجابات العينة بحسب كل نمط من أنماط الشخصية ودرجاتهم في مقياس الثقة الزائدة، ثم استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٣).

جدول (٣) العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A- B)

نمطي الشخصية	العدد	قيمة معامل الارتباط بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A- B)	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
نمط A	٧٥	٠,٥٣٦	٣,٥٢٩	١,٩٨	دالة
نمط B	٢٧٠	٠,٧٥٣	٧,٩٣٩	١,٩٦	دالة

يتبين من الجدول أعلاه

١. أن قيمة معامل الارتباط بين الثقة الزائدة ونمط الشخصية (A) قد بلغت (٠,٥٣٦)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٢٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨)، وهي علاقة طردية دالة إحصائياً.

٢. ان قيمة معامل الارتباط بين الثقة الزائدة ونمط الشخصية (B) قد بلغت (٠,٧٥٣)، ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٩٣٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨)، وهي علاقة طردية دالة إحصائياً.

ويتبين للباحث أن امتلاك نمطي الشخصية (A-B) يساعدان الطلبة في زيادة الثقة الزائدة لديهم ولكن بنسب متفاوتة إذ أظهرت قيم الارتباط المستخرجة أن علاقة الثقة الزائدة بنمط الشخصية (B) هي علاقة قوية ومؤثرة أي انه كلما امتلك الطالب هذا النمط زادت ثقته، أما بالنسبة لعلاقة الثقة الزائدة بنمط الشخصية (A) كانت متوسطة وقل تأثيراً من العلاقة الأخرى ولكنها كانت علاقة طردية أيضاً.

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة الجامعة تبعا لنوع النمط (A- B).

للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمط الشخصية لدى طلبة الجامعة وحسب متغير نوع النمط، استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات العينة، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٤).

جدول (٤) الفروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية تبعاً لنوع النمط

نمط الشخصية	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
A	٧٥	٠,٥٣٦	٠,٥٩٧	٢,٥٧٠	١,٩٦	دالة
B	٢٧٠	٠,٧٥٣	٠,٩٨٤			

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك فروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية تبعاً لنوع النمط (A- B) ولصالح النمط (B) كون القيم التائية المحسوبة البالغة (٢,٥٧٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦).

ثانياً: الاستنتاجات

من خلال النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

- وجود مستوي مرتفع من الثقة الزائدة لدى طلبة جامعة كركوك .
- وجود علاقة الثقة الزائدة بنمط الشخصية (B) وهي علاقة قوية ومؤثرة أي انه كلما امتلك الطالب هذا النمط زادت ثقته، أما بالنسبة لعلاقة الثقة الزائدة بنمط الشخصية (A) كانت متوسطة وقل تأثيراً من العلاقة الأخرى ولكنها كانت علاقة طردية أيضاً.
- هناك فروق في العلاقة بين الثقة الزائدة ونمطي الشخصية تبعاً لنوع النمط (A- B) ولصالح النمط (B)

ثالثاً: التوصيات

على وفق نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بالآتي:

- ١- تعزيز الوعي بمفهوم الثقة الزائدة لدى طلبة الجامعات، من خلال إعداد برامج إرشادية وتوعوية تساعدهم على التمييز بين الثقة الواقعية والثقة الزائدة، لتفادي الآثار السلبية التي قد تترتب على المبالغة في تقدير الذات.
- ٢- ضرورة عقد ندوات وورش عمل داخل الجامعات، تعنى بتطوير الشخصية لدى الطلبة، وتسلط الضوء على نمطي الشخصية (A-B) وتأثيرهما في السلوك والتحصيل الأكاديمي، بما يسهم في تحسين التكيف النفسي والاجتماعي.
- ٣- دعوة وزارة التربية والتعليم لعقد دورات تدريبية للكوادر التعليمية والإدارية، تستهدف فهم خصائص الطلبة النفسية، وتوظيف ذلك في الإرشاد الأكاديمي وتقديم الدعم النفسي المناسب.
- ٤- ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات التعليم المدرسي ما قبل الجامعي، خاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات الاجتماعية والنفسية، لضمان انتقال أكثر توازناً للطلبة إلى البيئة الجامعية.
- ٥- تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تستكمل نتائج هذه البحث على عينات مختلفة واستخدام أدوات متنوعة لقياس الثقة الزائدة وأنماط الشخصية، لتعميم النتائج بشكل أوسع.

رابعاً: المقترحات

بناءً على النتائج التي تم توصل إليها يقترح الباحثان ما يلي:

- ١- اجراء دراسة تتناول استخدام الثقة الزائدة لمراحل دراسية اخرى مثل طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية
- ٢- اجراء دراسة عن الثقة الزائدة وعلاقتها بمتغيرات تربوية واجتماعية ونفسية اخرى مثل (اتخاذ القرارات الحياتية، القلق الاجتماعي، العدوانية الاجتماعية)
- ٣- اجراء دراسة تتناول استخدام انماط الشخصية (A . B) لمراحل دراسية اخرى مثل طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية
- ٤- اجراء دراسة عن العلاقة بين انماط الشخصية (A . B) بمتغيرات تربوية واجتماعية ونفسية اخرى مثل (القلق الاجتماعي ، العدوانية الاجتماعية)

المصادر والمراجع

- **Ibrahim, Rizan Ali (2004).** Personality Types (A-B) and their Relationship with Neurotic Tendencies and Decision-Making Ability. PhD Dissertation (unpublished), College of Education Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
- **Ibrahim, Durra, Abdul-Bari (2013).** The Ten Skills for Self-Confidence. 2nd ed., Wael Publishing House, Jordan.
- **Ismail, Ehab Ahmed (2017).** "The Problematic Nature of the Concept of Trust and Sociological Contributions to its Study." Annals of Arts, Ain Shams University, (45), 82-105.
- **Al-Buhairi, Mohammed Rizk (2017).** Empathic Participation and its Relationship with Self-Confidence among a Sample of Kindergarten Children. Master's Thesis (unpublished), Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.
- **Ben Zeroual, Fatiha (2008).** Personality Types and their Relationship with Stress (Level, Symptoms, Sources, and Coping Strategies). PhD Dissertation (unpublished), University of Constantine.
- **Al-Tikriti, Omar Akram (2023).** "Counter-Suggestion and its Relationship with Personality Types "A-B" among Preparatory Stage

Students." Tikrit University Journal for Humanities Sciences, College of Education for Humanities, 30(10), 368–385.

- **Al-Hakami, Ali Bin Siddiq (2003).** Overconfidence in Probabilistic Judgments. College of Social Sciences, Imam Mohammad Bin Saud Islamic University, Riyadh.
- **Al-Khalidi, Amal Ibrahim (2012).** Fundamentals of Counseling and Mental Health. Dar Al Kutub Wal Wathaiq, Baghdad, Iraq.
- **Al-Khafaji, Nagham Hadi (2004).** Personality Types (A–B) of those with Extrasensory Perception Abilities. Master's Thesis (unpublished), College of Arts, Al-Mustansiriya University.
- **Al-Rabie, Ammar Mohammad Ali Kadhim (2010).** Personality Types (A–B) and their Relationship with Leadership Ability among Secondary School Principals. Master's Thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- **Saeed, Abeer Bakri (2022).** Overconfidence in Probabilistic Judgments and its Relationship with Professional Competence among Kindergarten Teachers. Master's Thesis (unpublished), Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University.
- **Al-Saqqaf, Manal Mohammed (2009).** Self-Confidence and Anger Emotion among a Sample of Male and Female Students from King Abdulaziz University in Jeddah and Umm Al-Qura University. Master's Thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- **Saleh, Saleh Mahdi, Alwan, Nusra Abdul Hussein (2015).** "Overconfidence among Academically Superior Female Students in the Preparatory Stage." Al-Fath Journal for Psychological and Educational Research, Iraq, 19(3), 1–18.
- **Abdul Khaliq, Ahmed Mahmoud (2000).** "Behavior Pattern (A) and its Relationship with Anxiety." Journal of Psychological Culture, Vol. 10, (1), Beirut.

- **Ghargout, Atika, Masoudi, Marwa (2022).** "Unrealistic Optimism and its Relationship with Mental Health among University Students: A Field Study at El Oued University." Journal of Society and Sport, 5(2), 283–297.
- **Fathi, Zaqaar, and Shibli Ibrahim (2018).** "Personality Type A and B and their Relationship with Smoking Behavior among University Students." Journal of Social Studies and Research, (27), 173–185.
- **Al-Fahdawi, Ali Dawad (2016).** Thinking Styles According to Gregorc's Theory and their Relationship with Personality Types (A–B) among Preparatory Stage Students. Master's Thesis, Faculty of Education, University of Anbar.
- **Karim, Adel Shukri (1991).** Type (A) Personality and its Relationship with Some Variables: A Factorial Clinical Study. PhD Dissertation (unpublished), Faculty of Arts, Alexandria University, Egypt.
- Halloran ,debbie ,(2004) ،do you have a type A personality are you a work a holic? on web.
- Hirshleifer, D., Low, A., & Teoh, S. H. (2012). Are overconfident CEOs better innovators?. The journal of finance, 67(4), 1457–1498.
- Hribar, P., & Yang, H. (2016). CEO overconfidence and management forecasting. Contemporary accounting research, 33(1), 204–227.
- Kruger, J., & Dunning, D. (2002). Unskilled and unaware—but why? A reply to Krueger and Mueller
- Larrick, R. P., Burson, K. A., & Soll, J. B. (2007). Social comparison and confidence: When thinking you're better than average predicts overconfidence (and when it does not). Organizational Behavior and Human Decision Processes, 102(1), 76–94.
- McCarthy, S., Oliver, B., & Song, S. (2017). Corporate social responsibility and CEO confidence. Journal of Banking & Finance, 75, 280–291

- Moore , D & Healy J. Paul ,(2008) The Trouble With Overconfidence, Psychological Review 2008, Vol. 115, No. 2, 502–517
- Rosenman ,rh and friedman ,m ,(1964) ,apredictive study of coronary heart disease ,The weston collaborative group study press , jama.
- Sameen, S & Burhan, M (2014): Creativity and its link with Personality Type A, B, in Students, Journal of Business Studies Quarterly , (6) . 156 – 166